

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-137028

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-137028-2022)

في الدعوى المقامة

من/ المكلف	المستأنفة/ المستأنف ضدها
سجل تجاري رقم (...), رقم مميز (...)	
ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك	المستأنفة/ المستأنف ضدها
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:	
إنه في يوم الإثنين بتاريخ 2023/11/06م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:	
الدكتور/ ...	رئيساً
الدكتور/ ...	عضواً
الأستاذ/ ...	عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/07/25م، من /...، هوية وطنية رقم (...), بصفته وكيلًا للشركة المستأنفة بموجب الوكالة رقم (...) والاستئناف المقدم بتاريخ 2022/07/26م من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-5129) الصادر في الدعوى رقم (Z-43188-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2018م، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

"أولاً: من الناحية الشكلية: قبول اعتراض المدعية/ ... (سجل تجاري رقم
ثانياً: من الناحية الموضوعية:

- 1- إلغاء قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند (الاستثمار في الأوراق المالية لعام 2018م).
- 2- تعديل قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند (جاري الشريك الدائن لعام 2018م).
- 3- أ- إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق ببند (عدم حسم كامل الاستثمارات في شركات تابعة وزميلة من الوعاء الزكوي لعام 2018م).
- ب- إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق ببند (حسم السلف المقدمة الى شركات تابعة).
- 4- تعديل قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند (القروض قصيرة الأجل لعام 2018م).
- 5- إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق ببند (الربح الدفئري لعام 2018م).
- 6- إثبات انتهاء الخلاف فيما يتعلق ببند (الممتلكات الاستثمارية لعام 2018م).

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-137028

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-137028-2022)

7- إلغاء قرار المحصى عليها فيما يتعلق ببند (الزكاة المسددة لعام 2018م).

8- رفض ما عدا ذلك من اعتراضات.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (...)، تقدم بلائحة استئناف تضمنت مطالبته بنقض قرار دائرة الفصل وإلغاءه.

كما لم يلق هذا القرار قبولاً لدى (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك)، فتقدمت بلائحة استئنافية اطلعت عليها الدائرة وتضمنت مطالبتها بقبول استئنافها ونقض قرار دائرة الفصل وإلغاءه.

وفي يوم الاثنين بتاريخ 2023/11/06م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المحضر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 04/ 21/ 1441هـ؛ وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولاحتي الاستئناف المقدمة من المكلف والهيئة تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وفيما يتعلق باستئناف الطرفين على بند (جاري الشريك الدائن لعام 2018م) حيث يكمن استئناف الطرفين في الاعتراض على ما قرره دائرة الفصل تجاه هذا البند؛ إذ يدعي المكلف بأن الهيئة قامت باحتساب ما حال عليه الحول بقيمة (410,702,220.21) ريال، حيث أخذت الحساب الدائن للجاري أول المدة ولم تأخذ بالصافي لوجود حساب مدين لنفس المالك، إلا أنه يضح من خلال الكشف المرفق من قبل المكلف أن رصيد أول المدة (545,109,215.01) ريال، وحيث نصت الفقرة (أولاً/5) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/6/1هـ أنه: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: 5- القروض الحكومية والتجارية وما في حكمها من مصادر التمويل الأخرى مثل الدائنون، أوراق الدفع، حساب الدفع على المكشوف التي في ذمة المكلف

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-137028

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-137028-2022)

وفقاً للآتي: أ- ما بقي منها نقداً وحال عليها الحول. ب- ما استخدم منها لتمويل ما يعد للقنية. ج- ما استخدم منها في عروض التجارة وحال عليها الحول " وبناءً على ما تقدم، وبالإطلاع على ملف الدعوى وما حواه من أوراق، وحيث حسمت الهيئة لجاري المدين من رصيد الجاري الدائن أول المدة وليس كما استتدت عليه الدائرة في قرارها، وتم أخذ الرصيد الذي حال عليه الحول وأضيف له ما قام به الشريك من تمويل للمحفظة الاستثمارية الخاصة بالشريك، وتبين من خلال الكشف المقدم من قبل المكلف ومن خلال القوائم المالية للعام 2018م أن رصيد أول المدة يبلغ (545,109,216) ريال، وليس كما ورد في لائحة استئناف الهيئة، وعليه فإن ما يضاف إلى الوعاء مبلغ (466,489,113) ريال، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى رفض استئناف الطرفين وتعديل قرار دائرة الفصل.

وفيما يتعلق باستئناف الطرفين على بقية البنود، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محل الطعن دون إضافةٍ عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولت الدائرة المصدرة له تمحيص مكمّن النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلاحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفوع مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في هذا البند محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف / ...، سجل تجاري رقم (...)، رقم مميز (...)، والاستئناف المقدم من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-5129) الصادر في الدعوى رقم (Z-43188-2021) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2018م.

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (أطراف ذات علاقة لعام 2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
- 2- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (ضمان حسن التنفيذ لعام 2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-137028

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-137028-2022)

- 3- رفض استئناف المكلف وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الذمم الدائنة لعام 2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 4- رفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الاستثمار في الأوراق المالية لعام 2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 5- تعديل قرار دائرة الفصل فيما يتعلق باستئناف الطرفين على بند (جاري الشريك الدائن لعام 2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 6- رفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (عدم حسم كامل الاستثمارات في شركات تابعة وزميلة من الوعاء الزكوي لعام 2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 7- رفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (الزكاة المسددة)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
 - 8- رفض استئناف الطرفين وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (قروض قصيرة الأجل لعام 2018م)، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.
- ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الأستاذ/ ...

رئيس الدائرة

الدكتور/ ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموثقة إلكترونياً ولا تحتاج إلى توقيع.